

درس 82 | صبر العلماء ج 1 | سلسلة صناعة العلماء | راغب

السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد - 00:00:03

اخواني واخواتي في كل مكان من ارض الله عز وجل نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل هذه الاوقات في اتقل المواتين يوم ان نلقاء باذنه تعالى. هم. آآ مع برنامجكم - 00:00:20

صناعة العلماء نعيش معا وفي هذه الاوقات الطيبة آآ مع اخينا الحبيب الدكتور آآ راغب السرجاني. اهلا وسهلا. حيث آآ نعيد معا باذن الله عز وجل صياغة رؤية لصناعة العلماء هؤلاء العلماء سواء كانوا من العلماء الشرعيين - 00:00:34

او من العلماء المتخصصين في علوم الحياة او هؤلاء يمكن ان يكون ابنك او ابني ابناً لنا من بيوتنا من عائلاتنا. ولذلك متابعة هذا البرنامج. ارجو باذن الله تبارك وتعالى - 00:00:54

تعالى ان تحدث تغييرا. نحن لم نقصد ابدا من هذا البرنامج ان نعطي معلومات للناس وان تسمعوا انتم جالسون نحن نريد وراء كل حلقة ان يكون هناك حركة. حركة آآ للتغيير للإصلاح - 00:01:10

صحيح في الام كما يعني نذكر دائماً لكن هناك اعمال كبيرة جدا. ونحن نضع امامكم خطط اعمال ورؤى كيف نتصرف كل جانب من هذه الجوانب حتى نستطيع ان نخرج العلماء الربانيين باذن الله تعالى - 00:01:29

احنا كنا في حلقاتنا الاخيرة لتناول اخلاق العلماء وتحدثنا عن الاخلاص ثم تحدثنا عن خلق الامانة واليوم باذن الله تبارك وتعالى نتحدث عن خلق الصبر على طلب العلم. والمثابرة في طلب العلم - 00:01:45

الحقيقة كنت اتحدث يا دكتور راغب مع آآ شقيقه وبقول للشباباليومين دولت آآ الصبر عندهم يعني قليل جدا. مم. آآ عايز يطلع العمارة بسرعة الاسانسير. اه. حكاية السالم دي بياخد - 00:02:02

مرهقة. سلمها زي ما بيقولوا. يعني ما عدش بيقتنع بها كتير من الجيل الصاعد. مم. عشان يطلع سطح العمارة محتاج لازم اسانسيره الا يرفض انه يطلع فقال لي لا يا دكتور آآ انت بيدو - 00:02:17

يعني انك تحتاج لتجغير رأيك. قلت له خير قال لي الشباب اللي من دول محتاجين سطح العمارة ينزل لهم تحت. الله اكبر. وبعددين بقدرة قادر كده يطلع تاني آآ فوق بحيث حتى ما يكلف نفسه يقدر - 00:02:33

مم. يروح المصعد المسألة ديت يعني عكس قانون الحياة كله. مم. المسلم ولغير المسلمين صحي. يعني قل لنا ايه النظرية الضابطة والحاكمة مم. في هذه القضية. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يعني حضرتك آآ - 00:02:47

اه لعل هزة الحلقة انا اعتبرها من اهم الحلقات في هذا البرنامج مع حركة الاخلاص حقيقة يعني الاخلاص بدونه يعني يضيع العمل من اولا الى اخره ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحطهن عملك ولتكونن من الخاسرين. فهذا الاخلاص لابد ان يصحبه - 00:03:06

وهذا العمل لابد ان يكون عملا آآ صالحا وفيه جهد وفيه صبر وفيه تعب وفيه بذل ليصدق الاختبار يعني ليصدق النتيجة ان انت فعلـا اديت ما عليك وابتليت وصبرت وامتحنت ونجحت في هذا الامتحان. انا انقل كلمة - 00:03:26

نقلها على غير العادة. الامام مسلم في صحيحه. نعم. ان صحيح مسلم هو كله احاديث. فعلى غير العادة ووقف العلماء امام الامام مسلم ليه نقل هذه الكلمة في كلامه وليس من كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم؟ كلمة يحيى ابن ابي كثير وهو من التابعين قال في ايه - 00:03:50

في صحيح مسلم قال يحيى ابن كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم واكملا بعد كده حديث للرسول عليه الصلاة والسلام. ذكره وقال صلى الله عليه وسلم كذا كذا. لكن دخلها يا اللي علقها من كلماتك قليلة جدا في صحيح مسلم هو ليس في شرح صحيح مسلم. هو في صحيح مسلم - 00:04:10

نفسه. يعني الكلمات القليلة جدا التي نقلت عن غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ونسبها اليه هذا الرجل العظيم يحيى ابن ابي كثير من كبار التابعين من وراث راجل يعني من المحدثين الثقات. فيعني آآ الكلمة رائعة لا يستطيع العلم براحة الجسم. هذه قاعدة - 00:04:27

يعني هو الرجل اللي يقول لا يستطيع ما تحاولش. هتحاول ان انت تأخذ الامور بالساحل حتى لو اخترعوا كمبيوتر اخترعوا اقراص مباراة يعني المعلومات كاملة لازم جهد ولازم تعب ولازم صبر ولازم معاناة ولازم سفر ولازم كذا يعني امور كثيرة جدا - 00:04:47

في حياة العلماء السابقين الذين بربوا ونبغوا وسبقو كانوا في حاجة اسمها الرحلة دبت شيء طبيعي جدا في حياة العلماء ان هو يقوم برحلة يبحث عن العلم. احياناً جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - 00:05:07

قطع من المدينة المنورة شهراً آذهاباً الى الشام وشهراً عودة من الشام ليسمع حديثاً واحداً لعبد الله بن انيس رضي الله عنه وارضاه لم يكن هذا الحديث قد وصل لجابر بن عبد الله. فعرف ان في حديث عبده الله بن انيس فراراً ان يعلی السنداً كما يقول علماء الحديث. يذهب ويسمع - 00:05:22

منه. قطع شهر سمع الحديث ورجع تاني. نعم. مرة تانية الى المدينة المنورة وغيره ابو ايوب في صحيح البخاري. اه. يعني في كتاب العلم يعني وابو ايوب الانصاري يقطع شهراماً من آآ او اكثر من شهر من آآ - 00:05:42

منورة الى مصر الى الفسطاط ليقابل هناك ايضاً احد الصحابة يسمع منه حديثاً ثم يعود مرة ثانية. حتى بعد اما سمع من الحديث بيقول له طب خلاص بقى سلام عليكم انا راجع. راجع فين؟ راجع تاني من المدينة المنورة؟ طيب ما تقعد في مصر قليلاً انت الطريق طويل جداً لا - 00:06:03

بعد بقى شاف الاهرامات ولا راح شاف الاسكندرية ولا يعني طب سبحان الله هو بس جاي عشان قضية العلم. فالحقيقة هذه القضية لما اجي اقف مع الامسلحة الكسيرة لا يمكن ابداً ان تجد قصة عالم حقيقي بدون هذه المعاناة. يعني ده شيء طبيعي جداً سواء من العلماء القدامى او من المعاصرىن - 00:06:23

سواء من العلماء المسلمين او من غير المسلمين. نعم. يعني في كل تنواعاتهم اذا كان عالماً بحق فلابد ان تجد معاناة في حياتهم. ما بينا مش نعم. كوييس ما بيريحش كوييس ما بيأكلش كوييس. كل حياته موكلة الى هذه القضية الضخمة التي حملها قضية العلم. عبد الله بن عباس - 00:06:43

رضي الله عنهم طبعاً يعني حبر الامة وامام من ائمة العلماء الكبار. عبد الله بن عباس بيحكي لنا قصة آآ لطيفة للغاية وهي للشباب. حضرتك ذكرت لنا في بداية الحلقة قضية الشباب واحنا بنهيب بالشباب ان يسمعوا هذه القصة ويتناقلوها. عبد الله بن عباس كان مع طفل صديق - 00:07:03

الاثنين كانوا اطفال لما مات الرسول عليه الصلاة والسلام عبد الله بن عباس كان ساعتها ما كانش تجاوز اربعناشر سنة. فكان بيلعب مع طفل من الانصار فقال له مات الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:23

ويوشك هؤلاء الاشياخ من الصحابة ان يموتون. احنا اه او ان يموتون. فاحنا عايزين نروح نتعلم على ايديهم العلم. فقال الرجل اه او الشاب الانصاري يعني ويحك يا ابن عباس اتنظر ان الناس يحتاجون اليك مع وجود هؤلاء العظماء او هؤلاء الاشياخ الصحابة في

فجات عليك انت مش هيحتاجوك انت فيقول فتركته وتركني وذهبت للعلم ويقول فكنت اعرف ان الرجل عنده الحديث فاتيه وجلس على بابه انما على بابه واحيانا ينام يغلبه النوم على بابه فتسفي علي الريح ما تسفي من التراب - 00:07:53
وانا نائم على الباب ييجي علي التراب يغطي وشي يغطي جسمي وانا قاعد صابر مستني لما يطلع عشان يقول لي حديث. يطلع الرجال يقول لي حديث فيلاقيني نائم على الارض فيقول - 00:08:12

يعني رسول الله من الذي اذى بك او ماذا يعني؟ فيقول جئت اسئلتك عن حديث. يقول هل اخبرتني فاتيك؟ فيقول انت حق ان تؤتي انت اللي معاك العلم واخذ منه العلم وفي رواية اخري حضرتك يذكر امرا يعني لطيفا آآ لطيفا يقول ابني - 00:08:22
يعني اه يقول له طب ما انت كنت قل لي حتى مع ابي ابن كعب كذلك ومع معاذ ابن جبل مع عمر ابن الخطاب يقول يعني اه كنت اجلس على بابه حتى اه اذهب - 00:08:41

يجمعوا الى المسجد حتى لا امله. يعني انا مش عايزه ان هو يزهق من كتر السؤال. خليني اخد منه معلومة وهو رايح المسجد.
الطريق قدام، في الطريق للجامع. استغل هذا المشوار - 00:08:51

نعم. وقعد يتعلم يتعلم يقول عبدالله بن عباس عندما فتحت المدائن مدائن في اه في بلاد فارس في العراق وكثرة الاموال
عندما فتحت المدائن اقبل الناس على الدنيا واقتلت - 00:09:01
على عمر بن عبدالله بن مسعود يقول لي وحدي سبعون سورة اخذتها من فم النبي صلى الله عليه وسلم ما شاركتني فيها احد. فهو
صبر جميلاً وشديدة جداً حتى يتعلم. يعني لم آآ وابو هريرة يقول تبعت الرسول صلى الله عليه وسلم على ملة بطني. مم. وان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شغلهم الصدق بالأسواق - 00:09:17

حاديis البخاري. صحيح. وتبعت رسول الله على ملة بطني. انا حطيت دماغي ان انا بس املي بطني لا عندي ارب في الدنيا ولا رغبة
في اي عرض منها. وانما انا فقط يعني اريد ان استمع الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وجه الوقت - 00:09:37
يبدعاو اللي يجمع عليه ثوبه يعني يحفظ ولا ينسى. فكنت اول من جمع يعني ثوبه الى صدره فحفظت ونسي كثير من اصحاب
النبي سبحانه الله. صلى الله عليه وسلم. ابو هريرة ده اللي اكبر راوي في علوم السنة. هم. اكبر راوي للحاديis. صحيح. في رواية في
مسند الامام - 00:09:53

محمد بن حنبل آآ ان هو يقول خرجت في الطريق اعتمد على كبدي من شدة الجوع. مم. يعني حاطط كوعه مش قادر يقف حاطط
كعه في بطنه من شدة الجوع مش قادر يقف على حيله. اه - 00:10:13

فمرة يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسألته عن مسألة في كتاب الله والله ما اسئلته الا ليتبعني. يعني ياخذني معي البيت
ويأكلني اه. وفي رواية الا ليشبعني. فاجابني ثم مضى - 00:10:29

ثم من ابو بكر فسألته عن مسألتي في كتاب الله فاجابني يعني ثم مضى والله ما سأله الا ليتبعني. فمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عليه الصلاة والسلام. بابي ان - 00:10:45

طب وامي يا رسول الله ما ان هممت ان اسئله حتى قال ابا هر اتبعني انت عايز يعني يعني اه فتابعت النبي صلى الله عليه وسلم
 فدخل على نسائه جمیعا - 00:10:57

مم. هل عندكم طعام؟ فقلن لا مم ولا واحدة في مخزن بيتها. سبحان الله! خردلة لقمة من خبز. هم. ولا شيء انا باقول هذا الكلام لان
كثير من طلاب العلم - 00:11:15

عشان بدل ما يأكل طقتين في اليوم يأكل خمس وجبات وبدل ما المائدة يكون عليها نوعين من الطعام يكون عليها عشر اصناف وملا
 بطنه والبطنة تذهب الفطنة واشتغل ليل ونهار عشان يعني يمل بطنه للأسف يا شيخنا اشتهر في حتى في وسائل الاعلام -
 00:11:28

ان المشايخ يبقى اكل ويتحط قدامهم اكل ويروح يقرأ في الحفلة ولا يقرأ في المitem ولا كذا ويجبوا له اكل يعني شيء بقى يعني

صفة يعني اصبحت لازمة بشكل اه مقزز وردید يعني. نعم. فسيدنا ابو هريرة لما الرسول سأل الصحابة جمیعا - 00:11:48
آآ زوجاته جمیعا لم يجد طعاما. قال اجلس حتى يأتينا شيء فجاء رجل من الانصار بمنیحة يا كوب من اللبن. لبن بن نعم. فاعطاه النبي صلی الله علیه وسلم فقال صلی الله علیه وسلم يا ابا هر ادع لي اهل الصفة جمیعا. اها. فيقول والله لولا النبوة ما فعلت. انا جعان جدا يعني دول اصلا ما - 00:12:08

بوليس. مم. فازاي اروح ادعو هؤلاء جمیعا؟ انا عايز اشرب ذهبت ودعوتهم فقال ابار رزقهم وانا اسفیهم وانا اشدھم جوعا. وجعلت كل ما سقيت احدا انظر في الكوب. خلص ولا ما خلصش - 00:12:29

فسربوا جمیعا ثم قال ابا هر اشرب فشربت ثم قال اشرب فشربت حتى قلت يا رسول الله والله ما اجد له مسلكا. ما عنديش ولا حته احط فيها حاجة تانية. فاخذه النبي مني وناوله اهله فشربوا - 00:12:47

ثم كان صلی الله علیه وسلم اخرنا شربا. نعم. سبحان الله. ده بقى ابو هريرة. هم. لانه فعلا حط في ذهنھ. قضية العلم. انه يتعلم آآ سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنه عمل عشان يتعلم - 00:13:07

آآ يعني صبر على يعني امر ليس بالقليل. هم. انه عمل اتفاقية مع رجل منبني امية كل واحد اشتغل نص اه يعني وقت من الشهر. بالزات كانوا ساكين بعيد كانوا في عوالم مدينة. عشان بيجي. اه. فواحد ينزل يلزم رسول الله - 00:13:23

نعم. من اول ما يطلع من بيته لغاية ما يرجع يستمع الى ما نزل من الایات ثم قاله من احاديث ثم يلتقيان مساء فيقول له ما سمعه النبي صلی الله علیه وسلم وهكذا في اليوم التالي. حرص دول ناس - 00:13:40

حرصوا وصاروا فعلا اجزاء العلماء اللي خدوا جایزة نوبل سئل قالوا له نريد كلمة واحدة الى طلاب العلم ماذا تقول؟ قال لن تتعلم حتى تتألم. اه. انا عايز دي يعني فعلا تكون. صحيح. في اعمق كل واحد منا. وتعودت يعني تبقى - 00:13:53

كلمة كده تستنهض الانسان اللي لما بيجي يخون يكسل يعمل يقول لا ما لهذا خلقت للفراش. هم. للطعام وللشراب وللراحة وللدعى وللكسل طالب العلم يؤرقه طلب العلم. سهري لتنقیح العلوم الذي من وسط غنية وطول عنان. هم. وتلذذی - 00:14:17

طربا لنيل آآ يعني آآ يعني بيحث عن مسألة يعني آآ يقول احب الي مما طلعت عليه الشمس يعني. هم. لانه يعني فعلا يحب ان يكون عالما. ويعني اذكر الله - 00:14:39

آآ يعني هذا البيت الذي كنت اكتبه على يعني بعض المذكرات او الكتب اللي كانت صعبة فكنت اه لما الاقي موضوع يعني انا الكتاب كان يطلع لازم اقرأه كله. ما ليش دعوة الاستاذ هيشطب منه ما شطبش. ده كان وايانا من الامتحانات احيانا - 00:14:56

اقعد اقرأ فيما ليس مقررا. هم. يعني عمري ما نظرت للاستاذ مقرر ايه او ما قررش ايه لما يبقى الكتاب صعب زي كتاب مسلا الادب المقارن كان كتاب صعب علينا. هم. فاكتبه عليه هذا البيت في اول صفحة لاستسهلن الصعب او ادرك المعنی - 00:15:12
فمن قادت الامال الا لصابره. هم. ويقول الشاعر لولا المشقة ساد الناس كلهم. الجود يفتر ده مقتله. هم. فلا تحسبن المجد تمرا انت اكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر. صحيح اه. يعني - 00:15:28

يعني ابنائنا وبناتنا يعني بالفعل الحياة اللي احنا بنعيشها الان حياة تدعوا للاسترخاء لكن احنا بندعوا فعلا فعلا هؤلاء النبغاء انه يستدعي اقصى ما يستطيعه. هم. وهيقدر يقعد وهيقدر يسهر. مرات الواحد عايز ينام خلاص انا نويت الليلة دي لا انام حتى اقرأ هذا الكتاب كله. هم - 00:15:48

والله باقوم احط على راسي مية لما اليوم بيكس عليه احطه على راس المایة انا لست لا بشرب شاي ولا قهوة ولا غيره. انا خلاص نويت خلاص انتهت. ولها قصة مع العز بن عبدالسلام. هم افضل - 00:16:10

بس عجيبة الحياة جدا آآ كنت في الهند واول مرة ابحث من فترة عن كتابي شجرة المعارف والاحوال وصارح الاقوال والاعمال.
اسمع ان من اروع كتب العز بن عبدالسلام. هم. ولا زلت اقول هذا اربع كتب - 00:16:24
بالحقيقة. هم. على الرغم من اشتهر قواعد الاحكام الى اخره اری هذا الكتاب لا مثيل له فكنت في مؤتمر علماء الهند اه المجلس الفقهی لعلماء الهند وبعدين وجدته في يد آآ نائب رئيس علماء الهند وجدت في يدي الكتاب - 00:16:37

فانا شفت الكتاب انبسطت جدا. قلت له ممكن تسمح لي بالكتاب فهل افضل قلب الكتاب بسرعة اثناء حوار احد الاساتذة قلت له يعني اقدر القى كتاب هنا اشتريه فقال لي ما اعرفش - 00:16:57

طيب اه قلت له طيب يعني هذا المبلغ شف اي واحد من يعني الشباب هنا يشتري لي هذا الكتاب راح دور ما لقهوش. قلت له خليه يصور الكتاب. مم. معلش انا دورت عشان ادفع اه. الكتابة الاتساكت. كتاب يعني - 00:17:12

فراح صور الكتاب وجا الحقيقة انا خلصت المؤتمر وكان يعني ضغط غير عادي في المحاضرات ما فيش نوم في استشارات لطلاب العلم للعلماء بشكل خاص. شباب العلماء وانا احبهم جدا - 00:17:29

الحقيقة فالنتيجة ان انا طلعت الطائرة واقسمت بالله ثلثا لا انام حتى اقرأ الكتاب كله من اوله لآخره الله اكبر. انا مجهد جدا يعني احتاج فعلا لساعة نوم. كنت طالع من ايديه ليه - 00:17:41

رايح على على فيينا. وفيينا ترانزيت رايح على برا اه في تشوكت افريقيا فقلت لن انام حتى اقرأ الكتاب بم فطلعت من الطائرة والنوم كبس علي اروح الحمام احط مية على وجهي واحاول انتعش احرك رجلي اتربيت شوية في قلب الطرقة بتاع الطائرة - 00:17:57

ولم اترك الكتاب حتى يعني قرأته بالكامل. وصلت اربع ساعات ترانزيت في فيينا وانا قاعد اقرأ في الكتاب ساعتين من فيينا لاباغور قاعد اقرأ الكتاب. الطيارة نازلة كنت تخلص الحمد لله. انما انا اخر نفس في. انا نزلت وقابلني الاخوة فقول لهم بقى ودوني على الفندق واعطوني ساعتين على - 00:18:21

فقال انام لان فعلا خلصان خالص. هم. قرابة اربعين ساعة لم انم. هم. اربعين ساعة لم انم لحظة. هم فقالوا لاده احنا رايحين على المؤتمر وفيه ثلاثة من الدعاة اتنين ما خدوش تأشيرة وربنا كرمك وخدت التأشيرة وجيت. الحمد لله. فانت تصعد على طول على المؤتمر. يريد الله - 00:18:44

الخير قالوا ما عندنا الا هذا. قلت لهم يلا على البركة. تعرف يا دكتور مذاق هذا المؤتمر في حلقي وفي قلبي الى الان طعمه حلو. طعمه ايمانيا لان الكتاب مغذي جدا. هم. في باب الایمان والاحسان - 00:19:06

يعني العرفان بالرحمن شيء فوق ما نعرف به الكراء المشاهدين مرة تانية كتاب الكتاب اللي هو شجر المعارف والاحوال وصالح الاقوال والاعمال للعز بن عبدالسلام. مم. آآ التحقيق بتاع الاستاذ الطباع. الكتاب صار موجودا - 00:19:23

مم. يعني آآ لما احب آآ يعني آآ بعض الاخوة اخد له هدية يعني ربما هذا الكتاب مستنينه ان شاء الله لك هدية احنا طبعا ضربنا بعض الامسلة من حياة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لكن يعني بعض الناس بتستصعب هذه الامسلة - 00:19:46

بتقول ان دولت يعني برضو جيل الصحابة وعايشين مع الرسول عليه الصلاة والسلام وكان عندهم يعني المعسكر الایمانى اللي عايشين فيه بيدفعهم الى هذا الامر لكن انا شايف ان حتى لو تجولنا في مراحل التاريخ المختلفة لو شوفنا مسلا قضية النووي رحمة الله النووي انتاج الغزير - 00:20:06

قلنا قبل كده في حلقة سابقة ان ربنا سبحانه وتعالى كتب له القبول. وهذا دالة على اخلاص الرجل وعلى حسن توجهه لله عز وجل. النووي كان يقول عن نفسه انه لم يمس كتفه الارض او الحصير عامين كاملين. في اسناء طبله للعلم ما ينام بالمرة وهو قاعد على - 00:20:26

يزاكر حتى يغلبه النعاس فيتكأ على كتبه وهو جالس. حتى لا يأخذ نوم طويل. يعني ما ييقاش ايه قاعد آآ فترة طويلة. في فضل قاعد فينتبه بعد قليل فيصحى ويقعد يزاكر تاني. لا ينام الا ان يغلبه النوم. هو حتى عن هؤلاء العلماء يقول - 00:20:45

والله ما انام الا غلبة. اه يعني انام اروح باقول لك الساعة جت حدasher اروح انام. الساعة دلوقتي اتأخرنا الساعة واحدة بالليل اروح انام. انام مين ؟ هو اه يجي له نوم. والشافعي كان طول الليل عمال يبحس في المسائل العلمية البخاري رحمه الله كان الغلام بتاعه بيحكي اللي كان بيبيت معه كان بيقول ان هو كان - 00:21:03

ينام ويستيقظ في الليلة الواحدة ثلاثين مرة يصحي تجي له فكرة معينة يكتب الفكرة بس الاول يطلع الشمعة ما فيش نور

فولع الشمعة الامور كانت صعبة للغاية. جدا. يولع الشمعة وبعدين - 00:21:23

يكتب المعلومة وبعدين يطفي الشمعة ويخشى ينام. تيجي له معلومة يقوم تاني ويكتب المعلومة وهكذا. يقول لك يستيقظ تلاتين مرة في اليوم في الليلة الواحدة عشان يكتب معلومات ويصحى تاني يوم نشيط ويشتغل النووي رحمة الله كنا بنتكلم عليه من شوية ما كانش متفرغ للكتابة - 00:21:38

يبذن ان هو هذا الكم الضخم من العلم لأد ه كان يدرس في مدرسة الحديث في دمشق حداشر درس يوميا.انا متخيل انت الواحد لما بيحضر محاضرة ويقول محاضرة في يوم من الايام او عنده محاضرة في مؤتمر بيبقى مرهق وتعبان وعمال يجهز الاوراق ويحضر ويرتب معلومات. حداشر درس ودروس يعني دروس في الفقه - 00:21:58

دروس في اصول الفقه ودروس في اللغة ودروس في الرجال وعلماء الجرح والتعديل ويعني وحاجات صعبة ومواد وفقه مقارن من اول الصباح الى اخر المساء عمال يدرس حداشر درس يخلص الدرس ده يخشى على اللي وراه ده اللي وراه لحد ما يخلص يرجع بيته يمسك الورقة قبل ما يقعد يألف - 00:22:18

ويكتب في البحوث. طب خلينا نشووف بقى الامام النووي الامتداد العلمي في عصرنا الحاضر. هم. الشيخ محمد نجيب المطيعي سمعت اذنيه ورأيت عينيه في مسجد الدواة كتصديق في جدة. ما شاء الله. كت اذهب اليه اسبوعين استمع اليه واتعلم منه - 00:22:38

فيبيذكر حديث من الاحاديث فواحد من الشباب اللي قاعدين قال له انت تحدث احاديث ضعيفة وليس صححة وليس كذلك قال له يا ابني انت بتقرأ كم ساعة في اليوم قالوا انا بقرأ ساعتين في اليوم. قال له ابشرك ان شاء الله يمكن بعد عشرين سنة تصير عالم - 00:22:54

يعني اذا مشيت على هذه الوتيرة بس بعد عشرين سنة قد تصير عالما قال له يا ابني انا دلوقتي خمسة وستين سنة وعندي سكر وعندي الضغط وعندي القلب وعندي وعندى - 00:23:12

يعني يا دوب بحصل اتناسن ساعة قراءة بس مم غير بقى الاوقات اللي بيروح يدي دروس. يدي دروس طلاب علم عنده. مم. يعني قال يا دوب بقرأ اتناسن ساعة لما كنت في سنك كده - 00:23:24

كان القراءة بين ستاشن لمنتشر ساعة اليوم اللي قايم معايا ستاشن ساعة الله! واليوم الطبيعي بتاعي هو تمنتشر ساعة قراءة الله اكبر. الشيخ محمد نجيب المطيعي لما راح يكمل المجموع - 00:23:39

مم. النووي مم. ما هو ناوي ده راجل مبارك فعلا. مم المجموع مات ولم يكمله. مم. صحيح وظلت هذه الحقب الطويلة لا احد يجرؤ ان يكمل المجموع لمقام النووي وسعة علمه. مم. لكن الشيخ - 00:23:53

بغض الله وهو من الرواة لمدرسة الشافعية اخذها رواية مش فقط قرایة في الكتب. مم. يعني وهو واحد اجازات في علوم الحديث وعلوم الفقه فاكمل المجموع وانت تقرأ لا تشعر ابدا انك انتقلت بين النووي وبين محمد نجيب المطيعي. مم. ابدا. يعني انا لو - 00:24:16

صفحة الغلاف منزوعة. ما شاء الله. ما انتاش عارف الجزء ده يعني كتبه النووي. ام كتبه محمد نجيب المطيعي لن تستطيع. الله اكبر. هو استظره واستشرف. اه. تماما. وعاش. تشبع وتشرف تماما. انا - 00:24:39

اتطلع. مم. يعني بمنهج. مم. الامام النووي لكن الحقيقة انتج لنا يعني تكملة المجموع في صورة رائدة. مم. ورائعة جدا فيعني هذه يعني صور الحقيقة يعني اه من صبر العلماء - 00:24:53

يعني فعلًا اه زي ما بدأ أخي الحبيب الدكتور راغب السرجاني هذه فعلا من اهم الحلقات. هم في هذه السلسلة الطيبة آآ صناعة العلماء بغير الصبر يضيع كل شيء. الامال العراض - 00:25:10

تضييع مع النفوس الهزلة على قدر اهل العزم تأتي العزانم وتأتي على قدر الكرام المكارم. فاذا نوى الانسان ان يكون عالما فليصبر في الليل والنهار وليرأ وليطالع وليكتب لاستسهلن الصعب - 00:25:27

او ادرك المنى فمن قادت الامال الا الصابر. جزاكم الله خيرا. وشكراً لله لنا ومنكم. امين. والسلام عليكم ورحمة الله

00:25:46 - وبركاته